

## تفسير سورة الأنعام (12) | الآيات (921-931) | د. أحمد عبد المنعم

### المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هنستكم باذن الله عز وجل آآ تفسير سورة الانعام كنا توقفنا عند قول الله عز وجل - 00:00:00  
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. آية مية تسعه وعشرين مية تسعه وعشرين سورة الانعام صفحة مية اربعة  
واربعين قلنا المرة اللي فاتت وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. وكذلك اي كما ان - 00:00:20  
الجن تولوا الانس واصلوهم. كذلك يولي الله عز وجل الظالمين بعضهم بعضا. وقلنا العلماء اختلفوا في مسألة يعني ايه نولي الظالمين  
وكذلك نولي بعض الظالمين تماما يعني ايه ان بعض الظالمين يتولى بعض الظالمين. فقال بعضهم وده كان اختيار الامام الطبرى ان  
بمعنى يعني الطيور على اشكالها تقع. ان الظالمين - 00:00:41

يتلاؤن الصفات النفسية بتبقى في قوة كده بتجمعهم مع بعض تلاؤنهم مع بعض الجن مع بعض تلاؤنهم مجموعات بتلاؤن  
تتجمع زي ما يكون هذه الصفات النفسية اقرب الى مغناطيس بتشد بعض - 00:01:01  
فتتجد ان آآ ويحشروا كذلك زمرا هذه المجموعات تحشر زمرا فقيل هنا نولي بعض الظالمين بعض يعني الولاية هنا ولاية آآ مؤاخة  
في الضلال انهم بيتأخوا في الظلم وفي الضلال. بيتوروا بعض. ان زي ما بنقول القتلة يبقوا مع بعض. العصاة اصحاب الشهوات مع  
بعض. دول بيتوروا بعض. وان - 00:01:16

ده من صورة ان ربنا سبحانه وتعالى انهم بيتبعونه. وبيظل هذه السنة بتظل تكتمل تكتمل. ان الله عز وجل يجعل الخبيث  
بعضه على بعض. يعني حتى لو القوة المغناطيس النفسي ده اللي بيشد الزلة مع بعض لو ما كانش كافي لشد بعض الناس تحصل  
ابتلاءات - 00:01:39

فرق الخميس اللي واقف في صفات الاتقياء الخبيث اللي واقف في الصفة النقي تحصل البلاءات توقع الخبيث يروح مع الخبائث مع  
بعض لغاية لما يحصل التميز الكامل اول لما يحصل التميز الكامل ويبتعد - 00:01:59  
أهل الخبيث والضلال عن أهل اليمان ينزل العذاب على أهل الخبيث. يبقى هذه الابتلاءات تحدث تصفيه لغاية يبقى من آآ من سنن لا عز  
وجل ان ده بيحدس تلاؤن ويحدس بالابتلاءات. بيحدس تلاؤن انهم بيحبوا بعض. بيتوروا بعض على الظلم وبيتجمعوا مع  
بعض. طب يبقى في منافقين مستخبيين في الصفة - 00:02:13

تحصل البلاءات توقع دول معى؟ فالله عز وجل يجعل الخبيث بعضه على بعض لغاية لما يتجمعوا بعض مع بعض وبعد كده ايه؟  
في رقمه بعد ما يرقمه يجعله جميرا ايه؟ في جهنم - 00:02:33

آآ ما كان الله ليذر برضه آل عمران. دي كانت الأنفال آل عمران ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز التمييز اللي  
بيفصل في فصل تكاد يتميز تقطع وتنفصل. تكاد تميز من الغيف. وما كان الله ليظهر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث  
من الطير - 00:02:45

فالخبيث هيظل يتولى بعض. ده كان اختيار الامام الطبرى ان التولي هنا بمعنى التلاؤن والتآخي في ايه؟ في الظلم. الامام ابن كثير لا  
كان رأيه ان التولي هنا نولي بعض - 00:03:05

الظالمين البعض التولي بمعنى التسلیط. ان الله عز وجل یسلط زالم على ظالم اخر. ییجي انسان ظالم فربنا یجیب ظالم تانی ینتقم من الظالم ظالم بعض و تاف نقواهم وده یبقى سبیل لظهور المؤمنین. وقلنا كان کمثال عملی دولی یعنی حصل كان من اسباب آ او -

00:03:15

ومن الاشياء الاعداد لتهیئة نشوء الدولة الاسلامية. الصراع كان بين فارس والروم غلت الروم في ادنی الارض وهم من بعد غلبهم سیغلبون. كان ربنا سلط زالم على زالم رقم بعض. ودائما اللي ییتولی ظالم الله عز وجل یسلطه عليه - 00:03:35  
اللي وفيه اثار في الموضوع ده کنا ذكرنا قصته منها المرة اللي فاتت فربنا ییقول وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا یکسبون. یبقى ییجتمعوا على آا الكسب بتعاهم. دعا رأی الامام الطبری الكسب بتعاهم - 00:03:50

هو اللي ییجمتعهم. الصفة بتعاهم انا تجمتعهم. على رأی ابن کسیر ان الكسب بتعاهم اعمالهم بسبب اعمالهم یسلط عليهم ظالم. یعنی احیانا یسلط على الناس ظالم بسبب ظلهمهم هم عليهم زالم. وبعد ما الزالم ده ینتقم منهم ربنا یسلط زالم اخر عليه. بما كانوا یکسبون. ثم یقول الله عز وجل يا معشر الجن والانس - 00:04:04

هندج مسألة اه کسرة مجیء الجن والانس في في الصورة بالرغم ان كان الكلام على الانس طوال السورة بدأ هنا ادخال قضية الجن جت اکتر من مرة سواء ان هم یوحووا زخرف - 00:04:24

قول او یوحي الشبهات وربنا قال له ان ان الشیاطین لا یوحوون الى اولئهم ليجادلوكم. فربنا جاب جهد الجن في الدنيا اضلال الانس. جهد الجن في الدنيا لاضلال الانس. والله عز وجل تکلم عن يوم القيامة. يا معشر الجن والانس. الم یأتكم - 00:04:35  
رسل منکم یقصون عليکم ایاتي وینذرونکم لقاء يومکم هذا یقصون عليکم ایاتي. یبقى اذا الدور الرئیسي للرسل ان هم یقصوا على الناس ایات الله عز وجل. الدور الرئیسي لرسل الله عز وجل ان هم یقصوا على الناس ایات الله عز وجل. لا ان یفتعلوا ایات - 00:04:54

على حسب طلب اللي امامهم. یعني المشرکین طول الصورة عمالین یطلبوا ایات. عایزین معجزات حسیة عایزین یطلعوا السما عایزین حاجة تنزل. عایزین ایات غير القرآن مش عاجبهم القرآن. لكن الرسول هو مبلغ. والرسول سمي رسول الله جاء - 00:05:14  
برسالة فلو تخلی عن الرسالة یبقى لو تخلی عن الرسالة المبعوث بها یبقى تخلی عن الصفة الاساسیة بتعاهم احنا قلنا ان الخيانة ان موزف البرید اللي مبعوث برسالة للبيت وواحد الرسالة یوصلها. فمن الخيانة انو یفتح الرسالة ویغيرها - 00:05:28  
حتى لو ظن انه یعمل کده عشان اهل يعني لو مسلا جای رساله ان ابنکم مات بمناسبة بتعین رساله الحقوا ابنکم مات. فموزف البرید رایح یؤدي الرساله فقال قبل ما اخبط اما اشوف کده الرساله دي فيها ايه. فلقی فتح الرساله لقی ابنهم مات. قال ایه ده؟ معقول نزعل - 00:05:45

ونزعل الناس مننا والناس تعیط ونبقی احنا السبب ما یصھش وقام شاطب ایه ابنکم نجح مسلا هو هو کده معتقد ان هو ایه انا باراضی الناس انا بفرھم يعني انا اللي غلطان اه انت اللي غلطان. انت کده خاين. فلما ییجي الناس تغطي على ایات النار او على ایات الجهاد او ایات القتال. یقول لك احنا مش عایزین - 00:06:01

نزع الناس ولا نضايھم؟ لأنک کده خاين. ما بتوصلش الرساله كاملة الم یأتكم رسل منکم یقصون عليکم ایاتي وینذرونکم لقاء يومکم هذا؟ قالوا شهدنا على انفسنا خلاص رامي بقی التهم والهروب شاهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة - 00:06:20  
حياة الدنيا وشهدوا على انفسهم آا بعض المفسرين قال تکرار الشهادة هنا ان هم اول مرة آا اللي شهد عليهم الجوارح. فلما شهدت الجوارح هم تکلموا بانفسهم. وشهدوا على انفسهم انهم كانوا کافرين. الیوم الطبری الاولى - 00:06:40

رائعة هنا ودي بتبقى قاعدة مهمة قوي في في التفسیر لما ییقولوا غرتهم الحياة الدنيا السطر کده یدل على يعني عمق فهم هذا الامام وفعلا یستحق لقب شیخ المفسرين قال جملة هنا ییقول ایه - 00:06:56  
وغرتهم مین هم مین هم دول؟ قال العادلین بالله عز وجل الاوثان العادلین بالله عز وجل الاوثان واویائهم من الجن العادلین بالله الاوثان دي كانت اول کلمة جت في السورة - 00:07:10

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. ده بيجيب بيربط الموضوع من اول السورة. وضاف عليهم هنا اولياوهم من الايه؟ من الجن. اللي بدأ تضاف في الجزء الاخراني من السور. يبقى تاني قال هم شف شف الدقة بتاعة المفسر. قال لهم دول مين - 00:07:29

اللي من اول الصورة مع الجن دول بيتضامنوا. طب ايه الحياة الدنيا؟ الامام الطبرى له فقه في تأويل بعض الايات ان اللفظ المجمل زي 00:07:49

كلمة التقوى كلمة الفساد كلمة الاصلاح دي الفاظ مجملة. بيقول - 00:08:07  
حاصل كلامه ان السياق يخصص اللفظ ده. يعني ايه؟ يعني مسلا آآ اتقوا الله مسلا واصلحوا بين اخويكم فهنا التقوى لها معنى مخصوص انك انت تتقى الله في أخيك مش المعنى العام - 00:08:07

وكذلك الاصلاح وكذلك الفساد. فيبيقول هنا غرتهم الحياة الدنيا. ايه بالضبط اللي في الدنيا غرهم هنا يقول اللي غروهم هنا حب 00:08:24  
الرئاسة جاب منين كلمة حب الرئاسة هنا قال الامام الطبرى قال وغرهم حب الرئاسة - 00:08:24

شال كلمة حياة الدنيا وحط لان الحياة الدنيا كلمة عامة فيها اموال فيها شهوات فيها اشمعنى جاب منين جاب منين كلمة حب 00:08:42  
الرئاسة؟ جابها مما قبلها وما بعدها مما قبلها لما قالوا - 00:08:42

ان نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله. الكبر اللي جواهم اللي خلاهم يرفضوا لزلك ربنا قال عقابهم سيصيب الذين اجرموا ايه؟ 00:08:52  
صغر. عكس الكبر ده وبعدها لما قالوا وهنيجي عندها بقى لما قالوا آآ وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا - 00:09:14  
من نشاء احنا اللي نملك مش ربنا. احنا اللي نملك التوزيع الاقتصادي. احنا اللي نقول ايه اللي حال في الاموال وايه اللي حرام. مش ربنا اللي يقول لنا. لذلك استغربوا لتناهانا ان نعبد ما يعبد اباونا - 00:09:14

وان نفعل في اموالنا ما نشاء انت عايز ما تخليناش نعمل في فلوسنا اللي احنا عايزينه مستحيل الا فلوسنا فحب التصرف وحب 00:09:25  
الكبر وحب السيطرة وحب الرئاسة ده اللي خلاهم ايه فخصوص الامام الطبرى المعنى ده وقال ان اللي اضل - 00:09:41  
غالب الانس والجن حب الرئاسة ومنازعة الله عز وجل في الربوبية ومنازعة الله عز وجل في الالوهية. وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. ذلك ان لم يكن ربكم مهلك القرى بظلم جزاك الله خيرا. واهلها غافلون - 00:10:00  
يعني ذلك ان لم يكن ربكم مهلك القرى بظلم وعلوها غافلون. لما الله عز وجل جاب هذا المصير الاخروي وشاهدوا على انفسهم وخلاص لا مناص ولا مفر. فربنا يقول اللي حصل فيهم ده ما حصلش فجأة - 00:10:14

وربنا بعث لهم رسول وبعث لهم ايات والامر كان واضح وایة وایة. لكن هم اللي اصروا لم يكن ربكم مهلك القرى بظلم واهلها غافلون 00:10:31  
لم يكن ربكم مهلك القرى بشرك اي بظلم لهم يبقى اما بظلم منهم له وهو الشرك او بظلم منه. الله عز وجل له. تاني معی؟ وقيل وما كان ربكم ليهلك القرى بظلم اي بظلم منه لهم يبقى اما بظلم منهم له وهو الشرك او بظلم منه. الله عز وجل له. تاني 00:10:50  
يعني اللي قال ان معنى كلمة وظلم اي بشرك اي بظلم يبقى هنا مين اللي ظالم هم لم يكن ربكم مهلك القرى بظلم يعني انهم اشركوا وما 00:11:09  
جالهمش رسول ربنا مش هيعدبهم. ربنا بعث لهم رسول - 00:11:09

ويبيين لهم فيعرضوا فيهلكم يعني زي سيدنا صالح بيقول لهم لا تمسوها بسوء عملوا ايه عقوبه بيقول لهم لا تمسوها. قاموا عاملين 00:11:27  
ايه؟ مش بس قاموا عقوبه فالایة واضحة والجريمة واضحة. فاستحقوا العقاب. فهنا الالهاء ما كانش وهم غافلون. لأن و قال لهم تلات ایام وهينزل العدد - 00:11:52

وعد غير مذنب او ذلك لم يكن ربكم مهلك القرى بظلم اي ان الله عز وجل يلزم احد حين نفي الظلم عن الله. وان كان الطبل رجح 00:11:52  
الرأي الاول ان الظلم يعني بشرك - 00:11:52  
يعني ان ربنا ما بيزلمش احد ومصدق الاية دي وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا وده بالنسبة للعبد يعني ده بالنسبة للامة وبالنسبة

للعبد الله عز وجل لما يجي واحد يقول لك ايه - 00:12:04

فلان اول مرة مسلا شاب ومات على معصية يقول لك حاجة عجيبة ومات واول مرة يعمل معصية وسوء خاتمة تقول له ابدا انت عايزني اتهم ربنا؟ ابدا. يعني كلامك يعني بتحكي القصة زي ما يكون عايز نتهمه وبين ابدا. حاشاه سبحانه وتعالى - 00:12:18  
الله عز وجل اعلم بعباده وارسل له وبين له ووضح له لكن هو اللي اصر مش معنى انك انت ما انتاش عارف ايه الرسل اللي اتبعت لفلان وايه الانزارات اللي اتبعت لفلان مش معنى انك مش عارف انك تسيء الظن بالله - 00:12:35

فلان مسلا تتعجب لفلان مسلا انتكس او فلان آآ اياك انك تسيء الظن بالله. ابدا لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ربنا بيرسل وبين ويوضح لكن الانسان هو اللي للاسف بيصر آآ على الضلال - 00:12:51  
فربنا بيقول بعدها وكل درجات مما عملوا. وما ربك بغافل عما يعملون. وكل درجات. بعض قال وكل درجات مما عملوا ايه علاقة الاية ديت بعد اية الالهالك؟ آآ ابن عاشور التقت معنى جميل قال - 00:13:08

لما اهل الایمان اللي عايشين في مكة سمعوا الاية ديت وما كان ربك ليهلك القرى بظلم. خافوا ان مكة يقفز بها طب هم مستضعفين  
ومش عارفين يعملوا حاجة. فربنا بيقول لهم اطمئنا درجاتكم محفوظة في الجنة - 00:13:26  
يعني حتى لو اهلكت معه درجاتكم في الجنة محفوظة. يبقى وكل درجات مما عمل وبعدهم قال ده تطمئن لاهل الایمان  
المستضعفين اللي عايشين مع المشركين ومش قادرین يهاجروا وحتى لو نزل عذاب عام - 00:13:41

اطمئنا ان الدرجات بتاعة الایمان بتاعتكم محفوظة وبعدهم قال ان وكل درجات بما عملوا من الجن والانسان ان ان الناس مش  
هتتخد مش مش هيتعاقبوا عارف بالمجموع كده بالزفت فلان ابدا - 00:13:56  
لا ده كل واحد وكل شيء له عقاب معين ومحدد. سواء درجات او دركات فلكل درجات مما عملوا. كل طاعة لها مكان وكل معصية لها  
مكان فكل واحد هيتحاسب حساب دقيق جدا جدا جدا. وما منا الا له مقام معلوم. كما ان ذلك في الدنيا كذلك في الآخرة. كل واحد - 00:14:12

واحد له درجة معينة لن يتخطاها ولن يتعداها على حسب عمله وتفضل الله عز وجل عليه. وكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل  
عما يعملون الاعمال اللي في السر لهم الباطل واللي اعمال في السر لاهل الایمان ربنا يعلمها - 00:14:38  
واحد مستضعف مؤمن فقط في وسط دولة كلها كافرة الله يعلمه واحد منافق في وسط دولة كلها اسلامية الله يعلم الموضوع مش  
هيتأخد كده ان كل دول يخشوا الجنة وان كل دول يخشوا النار لأن - 00:15:01

ثم لا ينزعن ايهم اشد على الرحمن عتية يعني النار وهي بتطلع اول لما بتلتقط مش بتبدأ تنقى الایه؟ العتال اول تطلع هي عارفة  
هتجيب مين وتطلع اللسان بتاع النار يطلع. عارف وهيختار مين بالزبطة - 00:15:19

الكلاليب اللي على الصراط اللي بتطلع هي عارفة هتجيب مين بالزبطة نعوذ بالله من ذلك فالامر ما فيش حاجة اسمها ايه؟ آآ صدفة  
او كلهم يخشوا او يعدوا مية كده قاعدين على الصراط يقوموا الصراط واقع بهم في النار. الموضوع مش كده - 00:15:39  
ولا يخش يتوزن فيخش بسرعة يوزن وراه. مش في الجمارك احنا وفي المطار فالموضوع ايه يعدي. لأن الموضوع بدقة عالية جدا جدا  
وما ربك بغافل وده تطمئن للنبي صلى الله عليه وسلم ربنا بيقول للنبي اطمئن ربك - 00:15:55

الذى يربيك بنعمه يعلم خطط الناس والجن لان هنا آآ تكالب الناس والجن على اهل الایمان حطوا ايديهم في ايدين بعض وبدأوا  
يوحوا لبعض ويأخذوا الافكار من بعض يخرج القول غرورا. فربنا بيطمن النبي صلى الله عليه وسلم حتى لو اجتمع اهل الارض جميعا  
- 00:16:14

على ان يهلكوا هذا الدين لن يستطعوا. والله غالب على امره. والله من نوره ولو كره الكافرون ده امر قطعي مهما اجتمع اهل الارض  
جميعا على ذلك لن يستطعوا. انت بتقول بعد الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة هي تامة - 00:16:35  
ومستمرة في التمام الى يوم القيمة طيب انت اما بتسمع اية الالهالك وما كان ربك ليهلك القرى بظلمه. وبعدين ربنا بيقول ان كل  
واحد له عقاب معين مخصوص له وكل واحد له آآ ثواب معين مخصوص له. وتشوف اجرام اهل - 00:16:54

آآ الباطل فتستعجل العذاب تقول طب يا رب العذاب ما ينزلش دلوقتي يخلصنا منهم كلهم فربنا يقول لك وربك الغني ايه ذو الرحمة ربنا سايدهم رحمة علهم يتوبوا على الله عز وجل يخرج من من اصلاحه من يوحد الله عز وجل - 00:17:13

وربك الغني ذو الرحمة يشأ يذهبكم ويختلف من بعدهم ما يشاء يبقى اللي مستعجل على الالهالك ربنا بيقول له انا قادر على ذلك.

ولو يشاء الله لانتصر منه فربنا بيقول الله عز وجل غني عن عبادتهم - 00:17:33

اهل الایمان وغنى عن آآ اموال اهل الباطل. والاسباب اللي معهم والزنا اللي معهم. الله عز وجل غني سبحانه وتعالى. ولا يستحق اسم الغني حقيقة مطلقا الا الله سبحانه وتعالى - 00:17:54

ان الغني الانسان لما بيبقى غني غني بحاجة يعني اصبح غني ما هو استغنى في غنى عنه الغني من معاني الغني آآ ان معك اسباب تحافز عليك وتمنعك من اشياء اخرى - 00:18:08

كان لم يغنو فيها. كأنهم ما كانواش قاعدين فيها قبل كده امنين فالانسان عشان بيقى غني يمتنع من اشياء تضره او معه حاجات تقيده لازم باسباب واشهر حاجة لاسباب بتساعد الانسان على ذلك هو الايه؟ المال. فاطلق الغني على المال. ان معه فلوس يسافر بها. معه فلوس يشتري بها اللي هو عايزه. معه فلوس - 00:18:27

فلوس يتعالج بها. فاصبح ان اللي معه اسباب هو ايه؟ الغني. الانسان البشر لا يكون غنيا الا بسبب الله عز وجل هو الغني بذاته سبحانه وتعالى لا يحتاج الى شيء - 00:18:52

الله عز وجل غني بذاته سبحانه وتعالى. لذلك قلنا نفس المعنى ده برضو في الملك. ان الملك في الدنيا يحتاج الى جنود يحتاج الى مملكة عشان بيقى اسمه ملك يعني لو الملك الجنود - 00:19:07

والشعب عمل عليه سورة وانقلاب ما عدش ملك. بيقى هو كان ملك بهم فلو قاموا عليه ما عادش هو ملك لو سابوه مشيوا ما عدش ملك. لو الارض راحت منه ما عادش ملك. لكن الله عز وجل هو الملك سبحانه وتعالى لا يحتاج الى شيء سبحانه وتعالى. لذلك تيجي اللحظة اللي يفني فيها كل شيء - 00:19:22

ما فيش مخلوقات ما فيش ارض ما فيش كل حاجة يفنيها الله عز وجل ويقول لمن الملك اليوم سبحانه وتعالى الله لا يحتاج الى شيء سبحانه وتعالى. في هذه اللحظة هو ملك - 00:19:46

وهو غني سبحانه وتعالى. ثم يعيده هذا مرة اخرى. حتى الملائكة اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم فثبتوا. يعني حتى جنود ربنا محتاجين ان ربنا بيقى معهم عشان يقوموا بالوظائف - 00:20:00

فتأتي اللحظة التي يميت الله عز وجل فيها كل الملائكة وكل الخلق يهدي الله سبحانه وتعالى. هذه اللحظة يظهر الملك جليا واضحا والغنى جليا واضحا. فهو الغني بذاته سبحانه وتعالى. وهو وربك الغني ذو - 00:20:15

يشأ يذهبكم ويختلف من بعدهم يشاء. كما انشأكم من ذريات قوم اخرين. يعني كان في قوم والقوم دول كان لهم ذرية احفاد. وانتم جيتوا من الاحفاد من اول سيدنا نوح - 00:20:31

االهالك مستمر. فزي ما ده حصل ممكن يحصل معكم وكلمة كما انشأكم ما قالش كما انشأكم من قوم اخرين كما انشكوا كمان من ذرية قوم اخرين لتباعد الاجيال وكثرتها التي ماتت - 00:20:44

يعني كان في قوم نوح واهلكوا وقوموا هودوا واهلكوا يعني الموضوع مستمر. فزي ما ده حصل ممكن يحصل ومن احفادكم يعني انتم تهلكوا واحفادكم يطلع منهم قوم دول اللي ربنا يصطفيفهم - 00:20:59

وكان برضو فيها اشارة الى ان الله لا يجعل بعجلة احد. مش اول لما يشيلكم يجي جيل مبشرة ببول يطبق. لأن من الاحفاد بتاعتكم يطلع احفادكم يخلفوا ناس يبقو هم دول القوم اللي ربنا ايه - 00:21:15

يصطفيفهم انما توعدون لاءات. يبقى السياق هنا ماشي لما جاب العذاب الاخرمي وبعددين جاب العذاب الدنيوي. لما قال يا معاشر الجن والانسان الميأتكم رسول منكم يقصون عليكم اياته. وبعددين قال وما كان ربكم ليهلك القرى ده الالهالك الدنيوي. لما ربنا اتكلم عن الالهالك الدنيوي دي نقطة مهمة جدا ان كثير - 00:21:27

كثير من الناس لما يسمع عن قضية الالهالك الديني يمكن يسيء الظن بالله. يقول لك طب ده ما بيحصلش ليه؟ فدایما قضية الالهالك الديني تحتاج الى تفصيل فجيت جت بعدها الايات - [00:21:47](#)

جت بعدها التوضيح ان الله غني الله ان يشاء يفعل ذلك. وان ده كده كده هيحصل انما توعدون القاعدة الثابتة وما انت بمعجزين يعجز الذي يظن ان يعجز الله - [00:22:01](#)

ان الله عز وجل لن يقدر عليه ام حسب الذين يعلمون السينيات ان يسبقونا بل يظن انه يفلت من عذاب الله عز وجل اللي يظن انه يعجز الله ده اللي معتقد انه هيفلت بمعصيته. بمعصيته - [00:22:16](#)

ده اللي يزن ذلك. فيه واحد ممكن يهرب من القانون ما يمسكش عليه حاجة عمل البصمات وغير. وان كان ما عدش حد بيأخذ البصمات يعني. بس هو ايه زبط حاجته ممكن واحد يفلت - [00:22:38](#)

لكن عند الله عز وجل ما فيش حد هيفلت ما فيش حد يعجز الله عز وجل. لذلك من المعاني الجميلة قوي في قول الله عز وجل آآ بتاعة وسريعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين - [00:22:52](#)

الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرین الغيظ وعاف الناس والله هم المتقين. والذين اذا فعلوا فاحشة وظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب الا الله يعني من معاني ومن يغفر الذنب الا الله. المغفر ده - [00:23:06](#)

اللي بيحمايك من اللي كانوا بيلبسوه. يحميك من ضربات السيوف في المعركة تليس المغفر فيجي الصيف على دماغك كان هيقسم لك دماغك نصين فالمغفر ده يمنعه. فهنا السييف اللي هينزل على الدماغ هو ايه؟ هو الزنوب - [00:23:21](#)

ورينا بيقول لك لن يمنع اثر زنوبك عنك الا الله ما فيش قوة في العالم تستطيع ان هي تمنع اسر زنوبك عنك الا ربنا ومن يغفر الذنوب من يقدر يمنع اسر الزنوب عنك - [00:23:37](#)

الا الله ده الاثر ممكن يجي لك نفس داخلي وظنوا انهم منعهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقدف في قلوبهم. مين يمنع عنك الرعب مين يقدر يمنع عنك الخوف؟ - [00:23:52](#)

يخربون بيوبتهم بايديهم. ده مين يقدر يمنع عنك؟ يعني لو ورحت لاعتنى قوة في العالم قلت لهم انا عملت معاصي كثير احموني من عذاب الله ما حدش يقدر يمنع عنك ده. ابدا - [00:24:08](#)

عز وجل يملك الارض والسماء والهواء والدم الذي في العروق والنفس الذي يدخل يعني الله عز وجل يملك كل شيء لذلك القصة المشهورة اللي كان بيقول آآ اللي كان يعني معتقد بقى انه وصل لقدرة من الصبر على البلاء فيبيقول وليس - [00:24:20](#) لي فيما سواك حظ فكيف ما شئت فابتليني. كان بيقول لربنا كده. بيقول له يا رب انا ما بحبش غيرك فابتليني كما تريده. وليس لي فيما سواك حظ فكيف ما شئت فابتليني - [00:24:37](#)

فابتلاه الله بعسر البول فكان يطوف على اطفال القرية ويقول ادعوا لعمكم الكذاب فشوف انت ممكن حاجة تيجي لك بسيطة جدا تقلب لك حياتك ربنا بيقول لهم وما انت بمعجزين - [00:24:47](#)

قل يا قوم لما هم اتجمعوا بقى الجن والانس وجابوا اخرهم. واحنا قلنا لما آآ الموضوع بدأ يشتد من اول قول الله عز وجل او من كان ميتا فحييته وجعلنا له نورا - [00:25:07](#)

يمشي بي في الارض اية مية اتنين وعشرين. لما بدأ الاصرار ان هم يمشوا بنور القرآن بين الناس ظهر هنا مين ظهر هنا مين؟ ما فيش اي حاجة. اه بعد لما مشوا او لفظة اول مرة تيجي - [00:25:18](#)

معنا صورة اية اكابر المجرمين بعد او بعد اية او من كان ميتا فحييته وجعلنا له نورا يمشي به في الظلمات اه كمان يمشي به في الناس كم مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرین ما كانوا يعملون. وكذلك الاية اللي بعدها على طول جعلنا في كل قرية - [00:25:39](#)

اكابر مجرمين. لما جه اكابر المجرمين واجتماع الانس والجن ويوحوا بعضهم الى بعض هذا التكالب يحتاج الى ثبات اعلى يبقى اذا كلما اشتد ثبات اهل الباطل لازم يشتد ثبات اهل اليمان - [00:25:58](#)

لذلك لما قالوا آآ في اخر سورة ابراهيم لما اقسموا آآ الاية في اخر سورة ابراهيم واقسمت من قبل ما لكم من زوال اقسامه مسامك الله بالخير هم اقسموا ما له من زوال. شدة - 00:26:15

يقي شدة اليقين بنتائجهم. في ثباتهم على الباطل قالوا والله ما لنا من زوال لازم لما هم يقسموا كده انت تقسם. تقوم انت تقول والله ليتمن الله هزا الامر معى؟ يبقى هو كل ما يزداد ثبات - 00:26:44

انت لازم تزداد سبات. لو هو اقسم وقال ما لنا من زوال ان انت تقول له والله لكم زوال معى؟ فلما هنا اشتد آآ واجتمعوا مع بعض فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم هنا بقى ايه؟ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم. هاتوا - 00:27:02

المكانة التمكّن من الشيء يعني جاية بس مش بس من المكان ده التمكّن من المكان قل يا قوم اعملوا على مكانتكم. يعني كأن اصل المعنى كلمة اعملوا على مكانتكم يعني اسبت زي ما تقدر على مكانك - 00:27:20

وانا كمان هفضل سبات. لأن المكان الشيخ الشعراوي له كل ما جميلة هنا في تفسير الاية دي يقول ايه يقول لك منالمعروف حسا وحتى فطرة عند الاطفال ان المكان الواحد - 00:27:41

للاشغال الحيز الواحد المكان الواحد ما يشغلوش حاجتين الطفل لما يحب يقعد على الكرسي وهو لسة صغير طبيعي انه يشد اللي قاعد عشان ايه عشان نقعد عارف ان المكان لا يشغله الا الحيز الواحد ومكان واحد لا يشغله الا واحد. مش هينفع اتنين. فكأن فيه مكان الصراع بين اهل الباطل وقال - 00:27:56

الحق في مكان. فيبيقول لهم مهما ثبتو على مكانكم انا ثابت وانا اللي هكسبي. وهي دي اصل المعركة. لذلك ختام المعركة في سورة ال عمران اصبروا المعركة مين اللي يصبر اكتر وصابر ولما انت صبرت هو صبر فانت لازم صبرك يكسبي صبره - 00:28:16

اصبروا وصابرها مفاعة من الصبر. اللي صبره اكتر هو اللي هيكسبي. اصبروا وصابرها. انت بعد ما صبرت لقيته هو كمان بيصبرك. قمت انت نفسك قلت له انا مش ماشي وايه ورابطوا - 00:28:35

انا قاعد انا ما ورائيش حاجة. اصبروا وصابرها مش بس كده وايه ورابطوا فهنا بيقول له اعملوا على مكانتكم اني عامل مش مش فسوف اعمل لأ باسم الفاعل جملة اسمية مؤكدة انا مستمر مهما انت مستمريتوا ومهما كان معكم من ادوات ومهما - 00:28:48 مجتمع الناس والجن ومهما نزل اكابر المجرمين ومهما قالوا من شبهات انا مستمر نصر دين الله عز وجل. اني عامل لن يوقفني شيء ابدا لنصرة هذه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى تنفرد هذه السلف. يعني لغاية لما اقطع رقبتي. لما قال كده في صلح الحديبية. في قصة صلح الحديبية وهو متوجه للحديبية. حتى تنفرد - 00:29:12

هذه السالفة خلاص قرار آآ قطعي مهما جابوا من مش هم يزودوا في الادوات او ما انا اتراجع ابدا هو المفروض يزود انت تزود هو لما يزود انت تزود انت تبقى اشد ثباتا - 00:29:32

لذلك لما كانوا كلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه هم بيزودوا هنا في الادوات اللي بتضغط نفسيا على المؤمنين. فلكن لازم سيدنا نوح يزود الخطاب فقال لهم امتي اسخروا منا؟ فهنا نسخر منكم كما تسخرون. فسوف تعلمون من يأنبه عذاب - 00:29:48 ويحل عليها عذاب مقيم لما هم زودوا في الضغط النفسي سين نوح كان لازم يزود يحافظ على اهل الايمان اللي معه. لأن ربنا قال له خلاص لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فكان لازم يحافظ على اللي معه - 00:30:02

فطالما زودوا في الخطاب كان لازم انت كمان تزود في الخطاب. قل يا قومي اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار وعامة انت بتقول له القاعدة انت بتقول له فسوف تعلمون بس انت بتقول لها له عامة برضه انه لا يفلح الظالمون - 00:30:15

امر منتهي الزالم مش هيفلح شوط تاني من فسادهم وفساد عقائدهم وفساد احكامهم التي وصلوا اليها بعيدا عن الدين هنجد ان في اكتر من شوط في سورة الانعام تقريرا لغاية قصة سيدنا ابراهيم - 00:30:31 كان صراع انهم عايزين اية والرد عليهم وايات ربنا المبتوثة في الافق. وان القرآن كافي شهيد. ثم نموذج سيدنا ابراهيم سواء اللي بيعلهم سواء نازر او منازر ان الوصول الى معرفة الله عز وجل - 00:30:52

بابسط الاشياء الانسان يصل الى الله سم بعد ذلك جه شوط تاني عن آآ ان الله فالق الحب وانه شوط عن قدرة ربنا سبحانه وتعالى.

وبعدين جت بدأوا بقى الكلام - 00:31:07

للمشركين مش بس عايزين اية وبينكرروا القرآن ده بدأوا يأتوا بتشريع بديل وبدأ التركيز على قضية الحال والحرام وبينزره في حق التشريع الحال والحرام جه شوط قبل كده ان هم عايزين يحولوا الحرام لحال بشبهة - 00:31:21

الحرام كان الميّة الشوط اللي فات وبعدين ما بينهم شوط تاني يعني من اول ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين مية واحد وعشرين وان الشياطين ليوحون الى اولياتهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون. ده - 00:31:41  
كان ختام الشوط بتاعي ان هم عايزين يحولوا الحرام لحال. وبعد كده جه شوط طويل صفة ونص تأكيد لقواعد واجتماع الانس والجن والسنن سواء في الدنيا او الاخرة. وبعدين جاب شوط تاني من محاولة تحويل - 00:32:00

الحال الى حرام وده اشد كان فيه تدرج يعني ان هو يحاول يخلی الحرام حال هو عايز يخلی الميّة حال. كان بيعملوها ازاي بالشبهة بتاعتهم؟ لو تفتقروا الثار اه لما راحوا زي ما ذكر الامام الطبری وكثير من اثارهم لما راحوا للنبي صلی الله عليه وسلم قال  
الستم تتبعون شرع الله - 00:32:15

فيقولون بل فيقولون لهم اتأكلون ما فيقولون لهم الشاة تجدونها ميّة. من قتلها المسلمين يقولوا ايه؟ الله فيقوم يقول له تأكلون ما ذبحتم او تأكلون ما قتلتم بآيديكم ولا تأكلون ما قتل الله وتزعمون انكم تتبعون شريعته - 00:32:41

شف هي ما لهاش غير رد واحد. يا واد يا مؤمن. اه. فهو هو هنا عايز يعمل ايه؟ الشبهة دي الغرض منها ايه عايز يحول عايز يلعب عندك في التشريع. يحول الحرام اللي هي الميّة يخلیها ايه؟ حال. يخلیها حال - 00:33:04

طيب شهوة الانسان الاكل آآ مش مقتنع ممكّن تخلی الانسان طبعا ده دافع مش مقبول بس ممكّن تخلی فيه دافع عند الانسان انه يخلی الحرام يحاول واللي يعمل شبهات يخلی الاختلاط يخلیه من حرام لحال يحاول يفعل ذلك. ان الشهوات الخمر يحاول يخلی الحرام حال. انما الانسان يخلی الحال - 00:33:21

قم ليه ليه هنا ده حب التشريع دي المنازعه هي ده بقى الشوط الثاني ده التدرج في الفجر. الشوط بقى هنا ان هم بيخلوا وصلوا ان هم عايزين يخلوا لهم حق السلطة التشريعية على الناس - 00:33:41

هم يخلوا مش الحرام حال فيوافقوا شهوات الناس. لأ ده هيضادوا شهوات الناس. ده هيقولوا على حاجات للناس مصادمة لفطرتهم يعني خلوا الناس يقتلوا اولادهم وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شرکاً لهم ليروهم وليلبسوا عليهم دينهم - 00:34:00  
شف المنازعه بتوصل في التشريع لايه زي ما قلنا في قول الله عز وجل المرة اللي فاتت ربنا استمتع ببعض كان استمتع الجن بالانس في ايه استمتع بالجن انه اكتسب افكار شهوانية من الجن - 00:34:23

فمبسوط يعني الانس الشيطان يجيئ له فكرة شهوانية فيتبسط. طب الجن مستمتع بایه؟ مستمتع بحب السيطرة على الانس بيقول لك من من لحظة النشوة بتاعته ان لما يدخل العرب ويقولوا اعوذ بسید هذا الوادي من الجن - 00:34:38  
فينتشي لما الصحابي لما تعثر قال تعس الشيطان فالنبي صلی الله عليه وسلم قال له لا تقل ذلك ولكن قل بسم الله فان قلت تعس الشيطان يتعاظم سيسير كالقصر وان قلت بسم الله يخنس - 00:34:57

شف هو ايه لو انت نسبت له حاجة للشيطان وقعدت تتكلم ان الشيطان يتضخم هو عايز يحس انه كبير. هي دي مشكلته الكبر اللي رفض يسجد لسیدنا ادم فدول بقى شركاء هؤلاء الشياطين واولياء هؤلاء الشياطين بنزع ربنا سبحانه وتعالى في التشريع فعايزين يسيطروا على المجتمع مش - 00:35:15

بس يفتحوا للمجتمع الشهوات. لأ ده كمان عايزين اللي نقول عليه حرام يبقى حرام. اللي نقول عليه ما يتكلش يبقى ما يتكلش. تخيل حتى قرب الشهوات الى الانسان الطعام تدخلوا فيه. ومنعوا الناس من الاكل - 00:35:38  
وخلوا الناس يقتلوا اولادهم شوف السفاهة لما ودي هنا لما في اثر اظن مروءة عن ابن عباس وغيره ان يقول لك اذا اردت ان تعلم سفاهة المشركين فاقرأ ما بعد مية وتلاته من سورة الانعام - 00:35:55

شف السفاهة يبقى الانسان لما بيغيب عن تشريع ربنا ممكناً يصل لتشريع اي حاجة الزنا مباح برضاء الطرفين جواز المثليين يعني ممكناً اي حاجة ان لو اب ضرب ابنته عشان الصلاة الاب يتسرج مسلاً ان دي ان التشريعات الارضية لما تبعد عن نور الوحي ممكناً توصل الى مصادمة - 00:36:07

فطرة الى ابعد ما تخيل وده احده معاني قول الله عز وجل ليرضوه وما يغنى عنه ما له اذا تردى ليقوم ان هو يسقطوه. قالوا هنا السقوط في الفطرة اللي يسقطون في جهنم - 00:36:32

فقيل لي يرضوه ان بيخلله مسخ ممكناً يحوله لمسخ والعياذ بالله طيب ده بقى الشوط الثاني من محاولة المنازعه في التشريع وجود ده في سورة الانعام مع ان كلام سورة الانعام الواحد لما يقرأ الجزء الاول من سورة الانعام كلام كله عن ربنا وكلام ايمنيات وكلام - 00:36:48

فيجي بعض الاخوه يقول لك انا بحب الجزء الاول بس من ايه من سورة الانعام انما جزء اخر سورة الانعام ما بجدهش فيه قلبي وده نوع من علمنة الدين الموضوع مش نجتهد قلبك ده نوع من علمنة الدين ان الدين بيقى كله شوية ايه؟ روحانيات فقط. وما فيش تشريع او جهاد او قتال او - 00:37:11

او عقيدة ده نوع من العلمنة. ما انت بتسبب انت انت سبب مساحة فاضية المساحة الفاضية دي انت بتستغل على طول كذلك من اسباب علمنة الدين عند الناس اصول الدين مجزأ عند الناس. عدم كلام الدعاة في هذه الاماكن فيبيتكلم غيرك فيها. يتكلم غيرك فيها - 00:37:32

انت سبب اماكن فاضية ما اتكلمتش في المعاملات المالية. فغيرك بيتكلم ويأسر فيها. انت ما اتكلمتش في العلاقات الاجتماعية. فغيرك يتكلم ويأسر فيها. انت كان لازم تبني حدود هنا ما تعيديش اي كلام ما يعديش غير بفلاتر. زي زي الفلاتر اه المهم خلينا في - 00:37:51

ده نوع من العلمنة انك انت تبقى عايز تسمع فقط شوية اه اه ايمنيات وشوية روحانيات وبقية الدين فين فين بقية الجزء الثاني من الدين فين فربط سورة الانعام ان دي وحدة على بعضها. ان الذي خلق - 00:38:10

والذي يشرع والذى الا له الخلق والامر. لذلك حتى الاية وجعلوا لله مما ذراً من الحرج والانعام نصيباً كان ممكناً ربنا يقول وجعلوا لله نصيباً ربنا قال اللي جعلوه نصيب ده انا اللي خلقته - 00:38:30

فيما ان الله عز وجل هو الذي خلقه بيقى هو الذي يأمر وينهى فيه. وجعلوا تعالوا نشوف بقى عملوا ايه هنستنى قد ايه كده طيب وجعلوا لله مما ذراً من الحرج والانعام نصيباً - 00:38:47

عملوا ايه بقى كانوا بيجيبوا الحرج والانعام بتاعتهم الزرع والانعام ويقسموهم بيقولوا ده لربنا ويحطه كده يشيلوا جزء من البدور والحبوب والحرف بتاعهم والانعام يقولوا ده هنطلع لله وده للاله - 00:39:05

وهذا لشراكاً. الاول يعملا اسم شوف الاول الفكر طب مش هم مشركين! طب ما كان يطلعها كلها للاله! لكن لا لازم برضو يسأب حته ايه لله ده خطورة الخلط انه يجيب حته - 00:39:29

ان يجيب مادة موافقة للشريعة الاسلامية ومادة مضادة للشريعة الاسلامية. ويجب مادة موافقة للشريعة الاسلامية يجيب مادة ويعملهم في دستور واحد اللي كان بتاع التتار اسمه الياسق لازم يجيب حاجة يخلط على الناس - 00:39:46

الحاجة الشرعية بالحاجة الشركية. ويحطهم في بعض فيصعب الفصل لذلك لما ارادوا ايسافنا الى الاصنام لما ارادوا يحطوه في مكة حطوه فين فوق السفر ضاقت بهم مكة يعني هي مكة داقت - 00:40:00

الجزيرة العربية يعني خلاص ما عادش فيه اماكن؟ لا يحطها فوق الصفا فيخلط حاجة شعيرة من الشعائر بحاجة شركية فالناس نروح ما نطوفش نطوف فيخلط على الناس الشرع باللي مش شرع - 00:40:19

هو دايماً بيتعمد ده انه يخلطه. فرقم واحد انه يعمل الاول يقول لك اهو هذا لله. لذلك لما ربنا قال هنا ايه؟ قالوا هذا لله قال ايه؟ بزعمهم. يقول لك اصل الجملة قالوا بزعمهم هذا - 00:40:36

لله وهذا لشركائنا. او كان اصل الجملة قالوا هذا لله وهذا لشركائنا بزعمهم. ان الزعم كان يا اما يجي في اول كام الى اخره. ليه الزعم اتحط بعد كلمة لله؟ عشان - 00:40:50

حتى اللي قالوه تشريع ده مش هو ده التشريع الكامل. حتى لو ده بتاع ربنا اه مش ده بتاع ربنا كامل. يعني ايه؟ يعني لما يجيب لك مسلا حاجة حاجة حكم قانوني او كده - 00:41:00

بيقول لك ايهرأيك القانون ده شرعي ولا مش شرعي المادة الاولى شرعية كاملة. لكن المادة دي عشان تبقى شرعية كاملة لازم لها مادة تانية تكملها. المادة التانية مش موجودة - 00:41:11

فانت تقول على المادة الاولانية بالرغم ان هي شرعية تقول لأ مش ده الشرع تاني ندي مسال تاني وسيقة مسلا بنك بيقول ان هو بيتعامل بالمعاملات الاسلامية خلاص فانت بتقرا الوثيقة وهي معروضة عليك. الوثيقة دي شرعية ولا مش شرعية؟ فبتقرا وثيقة. رقم واحد مثلا - 00:41:22

بتقرا لقيت ايه عدم مسلا الغرر مع الناس ومش عارف ايه واعطاء حاجة شرعية. ورقم اتنين ان في فوائد ايوة. فبيقول لك ايه طبعا على رقم اتنين يقول لك رقم واحد دي شرعية ولا مش شرعية؟ تقول له ايه؟ تقول له لا. هو طبعا مستبني انك تقول له ايه؟ طبعا. قلت له لا - 00:41:42

هي دي هزة لله بزعمهم. مش معنى انك اديتها لله؟ ما هو انا لازم ابص على الموضوع مكتمل ده زعم منك ان ده آآ خالص لكن ده مش ده اللي ربنا يرضاه. مش ده - 00:42:00

يعني بالرغم نية لله لكن ربنا قال ايه بزعمهم. هذا لله كان اللي اشار الاشارة دي. كان الشيخ رشيد رضا في المنارة. هذا لله بزعمهم وهذا ده دي المصيبة الاولانية انهم قسموا كمان. المصيبة التانية بقى - 00:42:15

يعني ما اكتفوا بالتقسيم مش يدوا الحاجة لربنا كلها. لأ المصيبة التانية حتى في الشرك اندال وبخلا يعني حتى في الشرك يعني لولا ان احنا بس بنسجل فيبيعملوا ايه؟ فما كان لشركائهم فلا يصلوا الى الله. وما كان لله فهو يصل الى يعني ايه؟ يقول لك ايه بعد ما يقسموا الحاجة دي حاجة - 00:42:30

مسلا ربنا دي يقول لك دي طالعة لله يعني ايه؟ الهمي دي طالعة للصدقات والفقراء والمساكين ودي لشركائنا دي رايحة فين؟ بيقول لك للسدنة القائمين على الالهة يعني من الاخر بتلف بترجع لجيوب الایه الاكابر المجرمين البشوات هم اللي بيضحكوا على الناس والناس رايحة يتبرعوا وفي الاخر بتروح لايه - 00:42:54

للسادة القائمين. المهم هذا لله بزعمهم وهذا لشركائهم. يقول لك لو جت الريح وشالت شوية من اللي عند الشركاء من الحبوب وودتها عند القسم الثاني. لك لا لا احنا نرجع ده هنا ده مكانه هنا - 00:43:17

ولو جت الريح من الناحية دي وزقت الشوية هنا وودتها هنا يقول لك خلاص سبيه بقى مشي. مش مشكلة يزرعوا زرعة يقول لك الزرعة دي لربنا والزرعة دي لشركائنا. لو الزرعة دي انتجت ودي ما انتجتش ياخده من هنا يوده لهنا. يقول لك عشان يبقى فيه تساوي - 00:43:33

ولو دي ما انتجتش ودي انتجت يقول لك لأ مش هنودي هنا لما كانوا يتسللوا ليه ليه بتعلموا كده في الاثار اللي ذكرها الامام الطبرى عن ابن عباس وقتادة مجاهد وغيره. يقول لك الله غني لا يحتاج الى هذا. وانما الهتنا فقراء. طب ولو هم فقراء بتعدوهم ليه - 00:43:50

ولما هم فقراء يعني حاجة عجيبة جدا والله يعني فعلًا شوف فعلًا اللي ذلك ربنا قال هنا ايه؟ قد خسروا الذين قتلوا ولدهم سفها بغير علم شوف السيطرة لما توصل - 00:44:07

على المجتمعات ممكن توصل المجتمع سفيه. فالشاهد يبقى رقم واحد يدخل الایه؟ الدين في غير الدين. رقم اتنين انه ما اكتفوا بكده. تجده منافع عن المواد الدستورية المخالفة للشرعية منافع والحرية لازم وحتى لو سب في الصحابة او مسل الصحابة دي حرية منافع. وتيجي عند الحاجة بتاعة الشريعة الاسلامية - 00:44:22

ويعمل فيها ايه مش من هنا فما كان لله فهو يصل الى شيء. وما كان لركعين فلا يصل الى الله. تلاقيه متمسك جدا بالحاجة الثانية ويقول لك بقى ايه ما هو لو والعكس بقى لو بتاعة الشركاء ان تجدوا دي واللي جعلنا الله ما انتجتش يقول لك ايه؟ لو كان الله ي يريد ان ينتجها لانتجها - 00:44:46

طب مش انت بتقولوا الا الله بتتصرف ؟ طب اشمعنى لما الدنيا ما بتتمرش ؟ ما قلتوش لو كانت الا الله ت يريد يقول لك لا الله غني وهوؤلاء فقراء ناخد من هنا وندي هنا. وبعدين هو ياخد من هنا ويدي هنا هم اللي بياخدوها في الآخر - 00:45:08

فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله. يعني سواء جت الربح او بالجدب او الماء حتى لو راح هنا ايا كان في روایات كتيرة ذكرت. وما كان لشركائي وما كان لله فهو - 00:45:19

ربنا بيقول ساء ما يحكمون حتى في شركهم مش عادلين يعني حتى وهو لما اشرك وقال انا ها قسم الانتاج بتاعي نصين نص يعني هو مشرك وكمان مشرك حرامي. ساء ما يحكم - 00:45:34

وكذلك يبقى اذا محاولة وضع الحاجة الشرعية مع الحاجة الوضنية خلت بينهم انه يصرروا انه يعمل حاجة لله قدام الناس. الاهتمام بالشيء الشركي اكتر من الاهتمام بالشيء الشرعي رقم ثلاثة - 00:45:52

ان اللي يقدر يضحك على الناس بهذه السفاهة يقدر يعمل على الناس ضغط اجتماعي يعني ايه يقدر يعمل على الناس ضغط اجتماعي؟ هي دي كلمة وكذلك يعني اللي عمل في الآية او اللي يقدر يضحك على الناس في الآية الاولانية كده يقدر يضحك على الناس في الآية الثانية كده - 00:46:08

وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم تخيل ربنا بيقول لك ان هم ممكن يصلوا من السيطرة على العقول ان يقنعوا الناس انه يقتل ابنته وان بيبقى قتل الابن هنا قالوا على فيما اذكر يعني تلات حاجات اما انه ينذر انه يدبح ابنته - 00:46:24

زي ما بيروى ان عبدالمطلب نظرا انه يدبح ابن او واد البنات او خشية ابلاغ دول التلات حاجات اللي يعني ورد العربية ان حد ممكن يقتل ابنته بتلات حاجات دول. يقتل بنته عشان العار - 00:46:46

وان هي تسبى او آآ او يقتل او ابنة سواء بنت او ولد خشية املاك ولا تقتلوا اولادكم خشية املاك. اول حاجة الثالثة ان نذر من التزور بيتقرب الى الله - 00:47:00

يبدبح ابنته حاجة عجيبة جدا فربنا بيقول ممكن يصلوا انه يعملوا ضغط اجتماعي على الناس لدرجة ان اللي رايح بيقتل بنته ده مش رايح بيقتلها وبيعطيه يعني مش رايح طول الطريق بيعطي لغاية لما يصل على المقابر وبعدين يدفنها ويقعد يعطيه. لا لا - 00:47:11

ده بيبقى قبل ما يدفها يعني ايمسهke على غول ام يدسه في التراب؟ يبقى ماشي حاطط وشه في الارض مكسوف من الناس وكلمة يعني آآ اذا بشر احدهم بالانس ظل وجهه مسودا وهو كظيم. يتوارى من القوم - 00:47:31

يبقى مشكلته في النظرة الاجتماعية يتوارى ايه من القوم من سوء ما بشر به ايمسهke على هون ام يدسه في التراب بعضهم قال يمسكه سواء المولود او وشه ام يدسوها في التراب - 00:47:50

ما بيستريحش نفسيا وما بيحسش بالسعادة والانتصار غير لما يموت بنته. شف الضغوطات الاجتماعية التقاليد ممكن تخليل الانسان يعمل ايه يعني شف الضغط وده خطورة ان ان اللي يتولى نشر السقاقة في المجتمع حاجة غير وهي - 00:48:05

غير القرآن والسنة. ممكن توصل للمجتمع انك تلاقي واحد مسلا ماشي في الشارع قميصه ضيق ومفتوح نصه وبنطلونه واقع وبمسقط. هو يشعر ان ده كده ايه ان هو وشعره مش انت اصلا لو لو دي مش موضة يعني لو دي مش موضة وانت شفته انت هيصعب عليك - 00:48:23

يعني فعلا لزلك احيانا لما تيجي تبص على الموضات القديمة الناس اللي بتتفرج على افلام قديمة تلاقيه بيقعد يضحك مع ان هو اللي بيتفرج اصلا مش ملتزم يعني هو بيمارس الموضة الجديدة - 00:48:47

وتلاقيه بيتفرج على الموضة القديمة ويقعد يضحك. شف كانوا لابسين برازيل عاملة ازاي! والله العظيم! وشوف كانوا عاملين شنبات!

وشف كانوا ويقعد يهزاً! وهو اصلا هيبجي الجيل اللي بعده يستهزي - 00:48:57

اصلا هو عمل كده ضغط مجتمعي لضغط سقافة عليه. بغير بغير مصطلحاته يعني هو بغير المصطلحات بتاعة ضغط سقافة اجتماعية عليه تلاقي ممكنا المرأة ترتدي زي هو اصلا مخالف لفترته - 00:49:07

ويضايقها. لكن هي متحمله عشان المجتمع عشان نزرة المجتمع. يتواوى من القوم فتخيل وقت من الضغط المجتمعي ده ممكن يوصل مش بس انه يلبس يعني احنا عمالين نترى انه ممكن لا الموضوع بعد من كده انه يقتل ابنته 00:49:26 -

يبقى رقم واحد ان الضغط المجتمعي ممكن يخلي انسان يعني ده يعني ده من التشريعات الباطلة اللي ممكن تحصل في مجتمع اللي لازم الدعاة يقاوموها ويصلحونها عند الناس لازم نصلح الثقافات الخاطئة المنتشرة عند الناس. لذلك لما كان في عادة واحدة بس عادة عادية جدا عند العرب. ايه؟ ان - 00:49:45

الراجل لو ابنته اللي تبناه اللي تبناه طلق زوجته لا يجوز للرجل ان يتزوجها. يعني لو واحد من العرب تبني واحد اللي تبناه هو مش ابنته. اللي تبناه ده كان متزوج وطلقها - 00:50:09

فالعرب يقول لك لأن حرام ان قضية التحرير في المجتمعات زينا. يقول لك حرام انك تتجوزها. كسر هذه العادة عند العرب استدعي ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي يعمل الموضوع ده. ما كانش كفاية عشان - 00:50:28

كسر ان مسلا ايه يخلي اي حد من الصحابة كان متبني حد المتبنيه ده طلق لأن النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي يتزوج طليقة زيد فلما قضى زيد منها وترأ زوجناها لكي لا يكون على المؤمنين حرج - 00:50:42

شف عشان نكسر الحرج ده مش هتتكسر غير ان الداعية هو اللي يعمل الموضوع ده بنفسه. تخيل في حاجات مترسخة في المجتمع لدرجة ان هي عايزه جهاد دعوي عشان تتصالح تاني - 00:51:01

ثقافة بسيطة جدا تنتشر في المجتمع وتصبح اكتر قداسة من الشرع نفسه زي مسألة الشبشب المقلوب دوت عند الناس يعني الشبشب والمقلوب ده فعلا عند الناس جريمة انك انت تتعدي - 00:51:16

وما تعلوشن يعني لو انت عديت والله العزيم فعلا يعني لطالما انتقدت ان بسبب وطلع حرام ولا ايه؟ انت حاسين ان انا ما انت حاسين ان انا اللي غلطان ليه؟ بلاش موضوع انا اسف. بلاش احنا نجيب عشر شباب - 00:51:32

عشان نقاوم هات شبشب يا ابني واقلبه انا مش خايف يعني. ان فعلا العادة العادة عند الناس ويتتألف لها ترعوا اسباب ان العادة فعلا ممكن تكتسب قدسيه عند الناس ان هي عشان تغير عايزه جهاد مجتمعي. يبقى اذا ان التشريعات الباطلة مش ممكن بس تيجي من - 00:51:51

من الشهوات لأتجي من التقاليد والاعراف فربنا بيقول وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شرکاوهم. ليروهم دي انتكاس الفطرة انه يدبح بنته. او يموت بنته وليلبسوا عليهم دينهم. ومصطلح اللبس بيترکر معنا سورة العبد تقریبا تالت او رابع مرة يتکرر معنا - 00:52:12

بما ان سورة الانعام اكتر السور اللي جت بالحجۃ الواضحة. وزي ما ربنا قال في السورة هنا في الآخر فللله الحجة باللغة سورة الانعام من اكتر الصور اللي ذكرت معاني النور والبصائر والهدى والبيانات والامر واضح لأنهم كانوا طالبين آية واقترن سورة جت فيها كلمة قل اكتر من اربعين مررة كلمة - 00:52:33

بما ان هذه الصورة كانت بهذا الوضوح صورة الانعام واولها الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ان من الاول ربنا هيجعل فصل بين الضلما نور في الصورة - 00:52:51

الصورة دي واضحة فكان هنا مصطلح اللبس انهم عايزين يلبسوا على الناس هذا الوضوح معه آآ من اعجب ما قرأت وما لقيتهاش غير للام القاسيي اللي قالها متهيأ لي برضوا ابو زهرة قالها واضح ان لما مقسمين ابو زهر لما بيقولوا حاجة في الغالب يبقى مصدرهم محمد عبده. اللي هم الاثنين بيأخذوا من المصدر ده. قال يلبسوا عليه - 00:53:03

دينهم كان معنى غريب جدا. بيقول ايه اقعنوهم ان دبح الولد ده سنة ابراهيم في اسماعيل. وان انت كده بتعملوا شرع بيقول

ان اقتعه مش بس ان ده عاد اقتعه ان ده دين - 00:53:26

وان انت بتعمل كده بتتشبه بابراهيم شف اللبس على الناس يعني مش يزين له يدين له يعني يجعله دينا انه يقتل ابنه وقال ان اللي  
بييندر يدبح ابنه ده زي سيدنا ابراهيم. انتم زعلانين ليه؟ انه بيعمل كده. ما دي سنة ابراهيم - 00:53:44

شف التلبيس على الناس دين يبقى هذا التزيين ممكن يعمل انتكاس في الفترة ليروهم وايضا يعمل لبس على الناس في الايه؟  
يبينسوه الى الله عز وجل والعياذ بالله وليلبسوا عليهم عشان كده ربنا قالوا يلبسوا عليهم ايه - 00:54:03

دينه عايز يعمل لبس في الدين يعني هيئته الى الدين ودي الخطورة ان بعد ما يحرم حاجة ينسبها الى الدين قل ارأيتم ما انزل الله  
لكم من رزق فجعلتم منه حراما - 00:54:19

وحلالا الله سورة يونس الله اذن لكم ام على الله تفتررون؟ يبقى الخطورة مش بس في تحليل الحرام لاكمال الخطورة في تحريم  
الحال انك تجعل الحال حرام. وقلنا ده اشد عند الله - 00:54:36

طب لان تحليل الحرام هي على الاقل وان كان مش معذور بس ايه دافع الشهوة لكن انك تقول على الحال حرام ده منازعة  
حق الله عز وجل بدون اي غرض غير المنازعة - 00:54:55

يعني هو بيفرض سيطرة على الناس ان يقول ايه هذه انعام وحرث حجر لا يطعها الا من نشاء. احنا بس بنقول دي مين اللي يأكل  
منها؟ ومين اللي ما يأكلش منها؟ احنا اللي نملك حق التقسيم المالي في - 00:55:09

مجتمع احنا اللي نقول كده بس ما حدش غيرنا يقول دي منازعة دي مش ده شهوة السيطرة دي زي ابليس كده والعياذ بالله. وليلبسوا  
عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه. برضو التطمين دايما مستمر في الصورة. فذرهم وما يفترون. يعني لازم نوضح - 00:55:23  
واحنا دفتره ليس له علاقة بالدين. فذرهم وما يفترون معنا قد ايه؟ خمس دقائق وقالوا استمرار في الفساد. وقالوا هذه انعام وحرث  
حجر يعني حرام. حجر يعني في حاجز ما حدش يقرب لها - 00:55:40

يبقى هم احيانا يجيروا الحاجة ويقسموها يقولوا دي لشركائنا ودي لله واحيانا يجيروا حاجة يقولوا لأ دي بقى احنا اللي نقول مين  
اللي يأكل منها ومين اللي انت عايز وحرث حجر لا يطعها الا من نشاء بزعمهم - 00:55:59

بيقسموا هنا الصورة بيقولوا انه بيقسموا الانعام تلات اقسام وقالوا هذه انعام وانعام وانعام. عندك تلاتة انعام في السورة هنا انعام  
وحرث حجر لا يطعمه. يبقى انعام محجورة على اناسهم اللي يقولوا مين اللي يأكل منها ومين اللي ما يأكلش - 00:56:15  
وانعام ممنوع حد يركب عليها حرام انك تركب عليها حرمت ظهوره وانعام لا يذكرون اسم الله عليها يعني ايه لا يذكر اسم الله عليه؟  
يعني لما كانوا يذبحوا انعام يقولوا باسم الله وانعام تانية يقول لك لأ دي ما نقولش باسم الله. ليه؟ لأن دي الله - 00:56:31  
واللي يدبح الله ما يتقالوش باسم الله سيخزيهم بما كانوا يفترون. يبقى اذا شف التحكم وصل حتى في الاطعمة الاطعمة اللي هي  
اقرب شهوة للانسان اول شهوة بينزل الانسان بها شهوة الطعام والطفل يبحث عن اللبن - 00:56:49

انه يتحكم ويحرم على الناس في هذه الشهوة ده قمة التحكم في الناس انه عايز يحرم على الناس اشياء احلها الله عز وجل. ده كده  
هو وصل لقمة التحكم في التشريع والعياذ بالله. دي قمة المنازعة. وقالوا هذه انعام وحرث حجر - 00:57:08

لا يطعها الا من نشاء بزعمهم. احنا اللي نقول الذكور بس اللي يأكلوا منها او نقول دي هتبقى للله احنا اللي نحدد. انت المجتمع  
مطلوب انه يقدم قسط كده يدفع للله واحنا اللي مسؤولين عن توزيعها. ما لكوش دعوة الفلوس دي بتروح فين؟ الفلوس دي احنا  
اللي هنوزعها بمعرفتها. وانعام حرم ظهورها ما جعل الله من بحيرة ولا - 00:57:23

الشوائب التي سببت تمنع ان تركب. يعني قال لك دي بتاعة ربنا تخيل واحد كده مشرك لا يدين لله بدين الحق ويتبرع بناقة الخلط يا  
جماعه مش كل الشرك شهوة. عشان كده انا بقول مسألة ان تلقي الدين لمجرد روحانيات فقط غلط - 00:57:43

ان الشيطان بيدخل من مداخل اخر يعني موضوع تحليل الميطة هو عايز يخلي الحرام حلال ماشي. عشان يأكلها. طب هنا بيخل  
الحال حرام ليه ان هو ناقه ربنا اباح له انه يركبها. يقول لك لأ الناقه دي ممنوع حد يركبها. دي بتاعة ربنا. وناقه تانية يقول لك دي  
سائبة تتسباب - 00:58:03

كده تمشي دي بتاعة الالله. حرام حد يركبها شف بقى لو شاف حد راكبها. حرام عليك انزل فانت بتستغرب يعني يعني منين هو يعني متشدد في حاجة زي كده؟ ومين هو مشرك؟ شف الخلط ده اللبس فيظن انه صاحب دين - 00:58:25

يظن ان هو على بقایا من دین ابراهیم لو قلت له انت ما عندكش يقول لك لأ ده انا عندي قواعد وعندی تشريعات وانا ملتزم بها الا من نشأوا بزعمهم وانعام حرم ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراضا عليها والعياذ بالله. يعني يقول لك في حاجات ما تنفعش تبقى لربنا - 00:58:44

والعياذ بالله سيجزیهم بما كانوا يفترون. وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا. التوزيع بقى الایه الجاهلي في تفضيل الرجال على الاناس في اشياء عجيبة وقالوا ما في بطون هذه الانعام اختلف العلماء كلمة ما في بطون. قالوا بعض العلماء قال ان احيانا الانعام في بطنه جنین - 00:59:03

فيقولوا الجنين ده لو نزل حي يبقى للرجاله بس لو نزل ميت ممكن نسمح للناس انهم يشاركونا فيه وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورين ومحرم على ازواجنا. وان يكن ميتة لو الجنين ده ميتة - 00:59:26

فهمهم اللي هم للذكور والاناث فيه شركاء. تحس ان قوانين قوانين بجد وقعدوا يفكروا ونظمواها وعملوها. لكن بعيدة عن الوحي. بعيدة عن الاستضاءة بالوحي. فتأتي باشياء سفيهه زي دي كده - 00:59:44

زي ما بنقول اي تشريع لا يستمد النور. مش لازم التفاصيل. لا يستمد النور العام. من الوحي هيأتي بهذه السفاهة قد تجد فيها اشياء تنفع دنيويا للناس. زي ما بتجد عند الغرب لكن تجد فيها اشياء اللي اللي بتتمس العلاقات الاجتماعية والاموال وعلاقة الانسان - 00:59:59

لا هزه الاشياء تحديدا في العلاقات المال مع الناس مع بعضها البعض ولا علاقات اجتماعية والاسرة وعلاقة الانسان بالله تجد فيها تشویه ومسخ للفطرة. هذه النور فيها من عند الله عز وجل - 01:00:17

ودي للقرآن تحديدا حط فيها الاصول بتاعتتها لكن في غيرها من الاشياء الدنيوية هم اعلم بامور دنياهم. بياأتي باشياء تأتي بالتقدم. لكن في غيرها بياأتي باشياء سفيهه وانتكاسة للفطرة واياكم ميتة لهم فيه شركاء سيجزیهم وصفهم انه حكيم علیم. وصف الله عز وجل كل هذه الاشياء. واختار منها آآ يعني - 01:00:29

اصعب حاجة القتل قال ان هي سفاهة. قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله. يبقى ربنا جاب هنا حاجتين انتكاس الفطرة بقتل الاولاد وتحريم ما احل الله - 01:00:54

لان ربنا ختم المشهد ده عشان بعد كده المرة الجاية نبدأ بقى ايه وهو الذي انشأ جنات اي هو الذي افترىتم عليه وادعىتم انه آآ فعل هذا هو اللي كان له الخلق والامر هو الذي انشأ هذه الجنات فهو الذي يقول تذهب لمن؟ وهو الذي خلق - 01:01:09

ثمانية ازواج من الضأن اثنين ناتج هو اللي يقول لمن؟ هي حلال ولايمان هي حرام افترىت مع الله كذبا فهنا ربنا اختار حاجتين ملخص لكل ده انتكاس الفطرة بقتل الاولاد وتحريم ما احل الله. يبقى اذا قلنا التحرير اشد - 01:01:25

تحريم الحال اشد. لانه افتراء على الله الكذب بدون داعي الا حب السيطرة والتملك على الناس. آآ قد خسر الذين قتلوا ولدهم سفها ودي سفاهة بغير علم وحرموا الله افتراء على الله. قد ضلوا وما كانوا مهتمين نكتفي بهذا القدر. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - 01:01:41

- 01:02:01 -